

سلسلة الهدى والنور 967}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

فانا اجيبك. خلاص. في في بلدنا آآ امرأة لها لحية كliche الرجل تماما ونحن رأيناها يعني في اعيننا هذه المرأة يجوز لها ان طبعا من

دخلة اللحية او ولا تترك نفسها - 00:00:00

لا لا يجوز هذا منظر بالنسبة للمرأة لا والله صحيح في بلد والله صحيح انا بقول واقول ان توجد امرأة لا لحق الرجل لا فرق عندي

ابدا بين ان يوجد رجل - 00:00:23

كالمرأة لا لحية له وهذا لا يضر الرجل هذا لا يضر الرجل من هذا يضر المرأة. اه قولك لا يضر رجل لا تقل بشمال يا استاذ هذا لا يضر

الرجل - 00:00:53

اه فيه نظر خلي خينا كما يقولون دعنا نقول دعنا نبحت لماذا يقال لا يضر الرجل معلش لأ هو ما قصدها بيحكيها. هو اكثر اسئلته

مش نابع من نفسه ولا من انما هو يحكي ما يقوله الناس - 00:01:13

اه لماذا لا يضر الرجل بان التشبه بالنساء هو الغالب على الرجال بل هذا يعجب الرجل لماذا؟ لانه يؤثر عليه تمن حلاقة واجرة ووقت

والى اخره. الله رايحه من هالمشكلة هاي وخلقه امر دار - 00:01:40

لذلك هو لا يتأفف لكن ثق تماما بان رجل الجنود امر اذا كان يعيش في جو اسلامي يعيش بين اللحي اللحي فسيجد في نفسه

غضاضة لانه يقول انا كأني لست رجلا - 00:02:06

لكن هنا يتدخل الامام فيعود الى ايماني ويقول هذا خلق الله وانا ارضى بما خلق الله شايف اذن قولنا وحكايتنا عن الناس لانهم هذا

يعني لا يتضايق منه يجب ان نفلسف بعض المضايقة - 00:02:30

فانها نابعة بسبب عدم الرضا بقضاء الله وقدره من جهة. وبان الناس تاج حلقه كذلك المرأة حينما يخلقها الله ولا لحية اي شيء في

ذلك الله تبارك وتعالى يريد ان يبين للناس - 00:02:53

خاصة منهم الكفرة او المتأثرين بهم من بعض المتمدنين او المثقفين زعموا ان الامر ليس طفرة وليس رمية بغير راء كما يقولون

الطبيعة وانما هذا لخالق حكيم اريد فعل ما يشاء - 00:03:19

فهو في الاصل قلق الريال بلحي وخلق النساء بدون لحي قد يقال ويقول هؤلاء الكفار ما هي طبيعة ربنا يجعلهم تحت امر واقع هذا

رجل لا نهيت له وليس هذا فقط هذه امرأة لا لحية - 00:03:47

من الذي خلق الرجال بلحاها وخلق ازرق بدون لحية من الذي خلق النساء بدون لحي؟ وخلق هذه المرأة بلحية هو الله فعال لما يريد

وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة - 00:04:11

سبحانه وتعالى عما يشركون المهم تقبل الرجل الامر واقعه وعدم تقبل المرأة ذات اللحية واقعه كلاهما نابع من انحراف المجتمع

الاسلامي عن الايمان بشريعة الله عز وجل المطبخ هذا على شعر اليدين وعلى شعر - 00:04:31

سبق الجواب من هذا حين قلت كل تغيير لخلق الله بنفس او خلق دون اذن شرابين او داخل في عموم العلة فكما تفضلت الان ما

زالت امرا ومن خلق الله تعالى - 00:05:00

اين استند الفقهاء الى كراهية انا لا اعلم نسا في هذا ولا يمكن ان تصور وجود نص فيه لكن بلا شك مجال اجتهاد واستنباط واسع

انا اظن انهم اخذوا ذلك - 00:05:25

من نفس دليل الذي اخذوا منه انه اذا كان هناك امرا جميل الصورة ان عليه ان يغطي وجهه حتى لا يفتتن الرجال بالنظر اليه من نفس هذا المنطلق يقول من قال وان الحقيقة ما قرأت هذا في كتاب - 00:06:04

ان الامر يكره ان يؤم الناس فان وجد مثل هذا النص عند بعض العلماء وليس بطبيعة الحال كل العلماء وكل المذاهب. نعم. فانما ماخذهم ملاحظة الفتنة لكن مع ذلك انا شخصا - 00:06:33

لا ارى ذلك يعني آآ تأبنا لانه قد ثبت في السنة ان غلاما اما الرجال ذوي اللحى وعمره ما بين سبع سنين او تسع سنين قصته معروفة في هذا. نعم. نعم. طب يا شيخنا لو اردنا ان احنا نخرج في هذه المسألة على - 00:06:55

على الواقع العملي هذه المرأة ان ظلت بلحية فهي لن تتزوج لن يتزوجها احد فتظل مثلا طول حياته لا تتزوج فلو قيد دفع المضرة باقل بالمضرة الاكثر اه تبعا لمقاصد الشريعة في دفع الحرج والعنف ونحو ذلك. يكون هذا النوع مستثنى - 00:07:25

والا تأزت المرأة وظلمت هذا بص الضرر الذي يقال بجوازه رده ودفعه اهو الضرر الناشي من العبد ام من ربه من سكت سلم. لا يمكن ان يقال الا اذا كان الضرر سبب العبد - 00:07:50

هذا يسعى الى ازالته ومع ذلك فهو مقيد بحدود الضرورات وبين المعذورات والضرورة تقدر بقدرها لكن هذا لا يدخل في هذا الباب هذا خلق الله تدفع الضرر يعني من الله - 00:08:24

اعوذ بالله. نعم. محاولة اخرى. اه. بنفسه يذكرها بعض الفقهاء يعني في هذا فيقولون انه يعني اذا اجزنا لها يعني خلق هذه اللحية انما يعني من باب عدم التشبه بالرجال - 00:08:42

بل هي الان يعني واقعها كالرجل فتحلق لكي ترجع الى اصلها وفطرتها القيتها. هذا جوابه نفس الجواب السابق هل هي متشبهة بالرجال ام الله هو الذي شبه بالرجال؟ الله تعالى. انتهى الامر. هذا ليس في ملكها ولا في - 00:08:56

ما فعلت ذلك بنفسها واريد كنكته اخرى من اين نقول انه هذه ستعيش بدون زوج اليس من الممكن عقليا منطقيا ان يكون زوجها امرد نو احاديث وعن حديث النبي تكلم عن خلق الانسان - 00:09:16

عن تدريس عن تدرج في خط الانسان. ايش؟ عن التدرج في خلق يعني يجمع خلق احدكم في بطن امه. نعم. اربعين يوم من جملة الحديث يكتب له رزقه والله تعالى يقول واسعوا في ملكنا وركنوا جزء - 00:09:51

سؤال السائل قبل يومين سألتني احد العلماء كيف نوفق بين الحديث والسعي من رزقه الرزق مكتوب وعلي ان اسعى فكيف اوثق بين هذين الامرين؟ بين الاية والحديث جميل ترى هل الرزق فقط هو المقصود - 00:10:15

ام هناك شيء اخر بنفس الحديث السعادة والشقاوة والعمر اذكر هذا جيدا. نعم. طيب اربعة نعم كيف نوفق بين كتابة السعادة والشقاوة وقول وقل اعملوا وسأل الله اعمالكم ورسوله اخذ بالاسباب - 00:10:46

هذا هو الجواب هذا هو الجواب الجواب ان اخذه بالاسباب. اجبت مثل هذا ويعني قلت ذلك العام وكان مجموعة من العمليات وانا اكتب الاسباب والاصل لكن علي ان اسعى في بداية الطريق - 00:11:16

ولكن ما كان قد كتب لي فلن احصل على غيره اما قولك في بداية طريق فكلمة البداية ما هي دقيقة تفضل سيدي البداية والنهاية طريق يعني ان تمشي في الطريق الى النهاية - 00:11:39

ثم الله عز وجل يقدم اليك ما سبق في الازل. او في علمه عز وجل انا كان جوابي السابق من باب الجواب الموجز المختصر لكن الحقيقة ان الامر بالنسبة لعامة الناس يتطلب تفصيلا - 00:11:58

كثير من الناس يتوهمون من بعض النصوص الشرعية بالكتاب والسنة ان القضية قضية حظ ونصيب قال لي الله كتبه سعيد خلاص مهما فعل فهو سعيد ووركة ابو شقي او كافر - 00:12:28

مهما فعل فهو شقي وهو كافر وبخاصة حينما يسمعون الحديث الذي يقول آآ ان الله عز وجل لما خلق الخلق قبض قبضة بيميني فقال هؤلاء الى الجنة ولا ابالي وقبض قبضة بشماله وقال هؤلاء ان النار فلا ابالي - 00:12:53

فهذا الحديث يفهمونه جماهير الناس حتى بعض العلماء الجبرية او الاشاعرة انه هذه القبضة مع ان قبضة الاله الذي وصف نفسه بكل صفات الكمال ومنها قوله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - [00:13:29](#)

يتبادر الى ذهنهم ان هذه القبضة الالهية كخبطة اي انسان جاهل كوم من الحظ من القمر او الشعير امهر انسان اعقى الانسان بيقبض قبضة ما يدري ما الذي قبض عليه من - [00:13:55](#)

او من وزيوان او من التراب او الحصىات الصغيرة ما يدري لكن الله يدري فهو ربنا عز وجل حينما قبض هذه القبضة يجب ان نتصور فوراً انها خضت العالم العادل الحكيم - [00:14:16](#)

لا تخفى عليه خافية في الارض ولا في السماء ليست هذه القبضة كقبضة البشر الجاهلين العاجزين الى اخره اذا هذه القبضة قبضة اليمين قبض على من سبق في علمه من اصحاب هذه الذرات - [00:14:42](#)

التي ستكون فيما بعد بشرا سويا انهم حينما يكلفون وتأتيه من رسل مبشرين ومنذرين انهم يستجيبون لطاعة رب العالمين فقال هؤلاء للجنة ولا ابالي فهو يعلم من هؤلاء وهم الطائرون - [00:15:04](#)

والعكس بالعكس تماما القبض القبض الشمال قبض اولئك الذين سبق في علم الله عز وجل انهم سيكونون من العاصين السعادة والشقاوة كتبتا في حدود ما سبق في علم الله عز وجل - [00:15:26](#)

من اعمال المكلفين فمن سبق في علمه انه يعمل بعمل اهل السعادة وكتبه سعيدا مسبقا والعكس بالعكس لذلك جاء في الحديث الصحيح اه لما ذكر الرسول عليه السلام جواب نساء - [00:15:51](#)

انه اعمالنا هذه هل هي يعني من سابق من ازل ام الامر انوف قال لا جف القلم بما سبق او كما قال عليه السلام فلما قيل له ففيما العمل يا رسول الله - [00:16:14](#)

قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له فمن كان من اهل الجنة فسيعمل بعمل الجنة ومن كان من اهل النار وسيعمل بعمل النار فاذا نحن ايمانا نقول كتبت السعادة والشقاوة. وجف القلم بما هو كان - [00:16:31](#)

لكن نحن ما ندري زيد بكر من الناس هو سعيد او لكننا ندري ليس ذلك كما سئل الرسول عليه السلام من بعض الصحابة كيف يعني اعرف انني اذا انا كنت مؤمنا او لا - [00:16:56](#)

قال سل اهل خوي جيرانه فاذا قالوا عنك انك مؤمن فانت مؤمن فاذا العمل هو دليل الصلاح او الطلاق العمل هو دليل الصلاح او تراه ونستطيع ان ندخل في هذا الباب - [00:17:14](#)

حديث انس بن مالك وغيره من الاصحاب الذي جاء فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان جالسا يوما حينما مرت جنازة فاثنوا عليها خيرا وقال عليه الصلاة والسلام وجبت وجبت وجبت - [00:17:34](#)

ثم مرة اخرى فاثنوا عليها شرا وقال عليه السلام وجبت وجبت وجبت. قالوا يا رسول الله مرة يا شيخ الجنازة الاولى وقلت وجبت وجبت وجبت ثم مرة اخرى فقلت كذلك - [00:17:53](#)

وجبت وجبت وجبت ما معنى وجبة قال الاولى اثنيتم عليها خيرا فوجبت لها الجنة والاخرى اثنيتم عليها شرا فوجبت لها النار انتم شهداء الله في الارض فاذا مش ضروري نحنا ندعي دعوة الصوفيين - [00:18:11](#)

الغلاة اللي بيدعوا باولياء مصالحين يعمل ايه بيكشف في اللغة المحفوظة فلان سعيد فلان شقي. و بتضلها الى الله انه يجعل فلان الشقي سعيدا والسعيد شقيا مشان ينتقم منه نحن لسنا بحاجة الى هذه الضلالة الكبرى - [00:18:36](#)

عندنا دليل وقل اعملوا فسيرى الله عملكم اعملوا فكل ميسر لما خلق له. فمن كان من اهل الجنة فسيعمل بعمله الجنة ومن كان من اهل النار فسيعمل بعمل اهل النار - [00:18:59](#)

اذا قولنا الاخذ باسباب يربط بهذه الحقيقة اخذ باسباب ليس معنى ذلك فيما نحن فيه ان المسبب قد يتأخر عن السبب لا وبالعكس بلى اي فيما يتعلق بالسعي وراء الرزق - [00:19:17](#)

قد يتأخر المسبر عن السفر اما فيما يتعلق بالسعادة والشقاء ما في تأخر اطلاقا لابد وجد السبب لابد من وجود مسبب بالسعادة

والشقاوة اما في السعي وراء رزق فليس الامر كذلك وهو صريح في قول ربنا تبارك وتعالى - [00:19:41](#)

من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ما نشاء لمن نريده اي الامر هنا راجع اولاً بمشيئة الله ثانياً المقدار الذي يشاءه

الله ويسعى ليلاً نهاراً كالحمار - [00:20:07](#)

ثم لا يأتيه وهو مؤمن فاولئك كان سعي مشهوراً هذا ما بيضيع سعيه هذا يصل الى بغيته ان عمل عملاً مهراً يستحق ان ترفع درجته

في الجنة مئة مش ممكن تكون تسعة وتسعين - [00:20:28](#)

لكن اذا عمل للسعي وراء الرزق ليأتيه دينار مثلاً في الشهر او في الاسبوع فقد وقد وقد لا يأتيه لكن السبب لا بد منه كما ابتدأت

انت كلامك بامر الله عز وجل بالسعي في الارض - [00:20:51](#)

لكن هذا السعي ليس لزاماً ان يثمر الثمرة التي يبتغيها هذا السعي بخلاف الذي يسعى لسعادة الآخرة فهو بلا شك واصل اليها يقينا

وهذا كما قال تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره - [00:21:10](#)

بمناسبة اه سؤاين الطلبة طيب فعلياً في اللوح المحفوظ امور خير او شغل فاريد ان يعني انا جوابي كل ما عرضه عليك كنت على

صواب واخذت متر وان كنت على الضلال رجعت عنه - [00:21:33](#)

اقول للطلبة ان ما كتب باللوح المحفوظ اصلاً طيب هو في علم الله لكن انا كانسان لم اخبر بان اسير في هذا الطريق او في هذا

الطريق انما وضع لي العقل - [00:22:06](#)

العقل يقول لي هذا طريق الخير فسر به ويؤدي بك الى الخير هذا الطريق هو طريق الى الشرق ويؤدي بك الى النار فابتعد عنه

ضربنا جدل ان الله تعالى في علمه السابق قد كتب علي ان افعل شراً - [00:22:22](#)

فعندما هممتني الشر تدركت بعقلي ان هذا الشرط متى راجعت عنه وعملت خيراً واستند الى قوله تعالى ويثبت عنده ام الكتاب. ما

رأيت في هذا الجواب اذا سمحت قالت ايه - [00:22:42](#)

والله الجواب فيه ابن الخطأ لانه لا نستطيع نتصور انه سبق في علم الله انني اعمل شراً ثم انا اهين عنه هذا مستحيل نحن ننتهي

الى القدر لكن انتهانا الى القدر ليس غصبا وليس رغماً - [00:23:05](#)

وانما هو كما شرهنا انفا والان نضرب مثلاً توضيحياً مدير مدرسة وانت بتكلم عن الطلاب كيس فطن قائم باشرافه الكامل على تلامذته

وعاش معهم بضع سنين هو يستطيع ان يقول - [00:23:32](#)

فلان التلميذ او الطالب سينجح في اخر السنة فعلاً لينجح لماذا لانه عرف من اشرافه عليه وممارسته وو الى اخره انه هاداً كيس قطن

مجتهده ما هو كسل الى اخره - [00:24:01](#)

فبيعطى النتيجة قبل ان تصدر وهذا انسان عاجز بشر وربنا عز وجل الذي علمه ذاتي وليس كسبياً بعلمنا نحن فهو بسابق اني كما

شرعت انفا يعلم فلان حينما يأتيه الامر بايمان - [00:24:25](#)

ايؤمن ام يرفث وكتبه مؤمناً ان سبق في علمه انه سيؤمن وكتبه كافراً ان سبق في علمه انه يكفر ولذلك تصورنا الان في الذكر في

المثال هذا خلف لا يمكن ان نتصوره اطلاقاً - [00:24:50](#)

الشيء حقيقة مثل ما جاء في بعض الاغاني وقل ما تنطق بالحق المكتوب عالجيبين لابد ما تشوفه العين هذا كلامي صحيح ولو في

اغنية لانه مثل ما قلنا ذيك اليوم مش كل شي بقول الصوفي بكون باطل. هو بيقول لا اله الا الله محمد رسول الله. فهو حق. نعم -

[00:25:09](#)

فاذا كل شيء مسجل على الانسان لابد ان يقع فما هو تنده؟ نعم لكن نحن درسنا موضوع التسخين انه لم يرغم على هذا التسجيل

صاحبه. وانما شدد عليه مسبقاً ما سيفعله - [00:25:35](#)

فهذا التلميذ الذي حكم استاذ به انه سينجح. وبالمقابل فلان سيسقط. لانه يلهو ليلاً نهاراً. منين بده فهو ساقط وتلك امثال نضربها

للناس لعلهم يتذكرون لعلهم يتذكرون فهذا يجب ان يكون الجواب مش على فرضية انه - [00:25:55](#)

كتب علي ان اعمل شراً وانا حكمت عقلي انه هذا شرط ما لازم اعمله فرجعت عنه لا بدك تفترض هل مناقشة هالمحاكمة يلي انت

ذكرت اخيرا هذه مكتوبة في اللغة المكتوبة - 00:26:21

يعني مثلا مكتوب في اللوح المحفوظ زيد من الناس يخطر في باله انه يروح يهرىها الليلة ليلة حمراء خطر في باله هكذا. نعم. ناقش القضية ايش الفايده انا اروح احبي هذه الليلة حمراء انفق - 00:26:41

قوتي صحتي مالي ضي اهلي واولادي الى اخره. لا والله انا ما راح ادفع لها وبقي في بيته هذا كله مكتوب في اللغة المعقول اما يكون مكتوب في اللوح المقصود شيء ويقع فيه هذا مستحيل - 00:27:01

اما الاية فليس لها علاقة بموضوعنا مطلقا يمحو الله ما يشاء من الشرائع والاحكام ويثبت منها ما يشاء وعنده ام الكتاب اي اللوح المحفوظ اللي فيه المحكم والمنسوخ الذي قرر بقاءه - 00:27:17

واستمرار حكمه والذي رفع فهذا له علاقة بالشرائع وليس له علاقة باعمال القضاء والقدر. نعم الحديث اللي من هم بها اذا هذا نستطيع ان نقول اما بعد سيئة اذا هم عبدي بسيئة فعملها فاكذبوا له سيئة. واذا لم يعملها فلا فست سوى شيئا. واذا هم عبدي بحسنة فعملها -

00:27:41

اكتبوها عشر حسنة الى مائة حسنة الى سبعمائة الى اضعاف كثيرة والله يضاعف لمن يشاء واذا هم بحسنة نعملها اقسموها له حسنة واحدة هذا كله ما يجري في النفس ويتحدث به الانسان - 00:28:10

كل مسجل لكن الامر كما قال عليه لا نعم ماذا الامر كما قال عليه السلام انما الاعمى بالخواتيم اهي. نعم هالمحاكمة الافاضة انت في نفسه ذاك الانسان شو النهاية؟ بده يعمل الشر ويعمله - 00:28:30

مكتشوفة اللي بده يعمل ما بده يعمل ما بيعاملوا لانه انما الاعمال بالخواتيم عايز سؤال اقصدي العام الماضي جاءه بعض المشايخ حتى وصلوا الى اتناشر اتناشر في البيت في موضوع ايضا - 00:28:52

الثقافة الاسلامية على القضاء والقدر اه مشكلة الزواج نسمع من العامة طفلان مكتوب لفلان فلما سئلت طبعا القضاء والقدر نؤمن به ولا نستطيع ان نتعدها ولكن الزواج امر يبنوه ايضا العقل - 00:29:13

امر يطلبه العقل النبي عليه الصلاة والسلام يقول ينكح المرأة لاربع وفي نهاية العديد فعليك بذات الدين قلبك يدك الرسول عليه السلام تعالوا الى الودود الولود اذا لو امنا بنظرية الناس - 00:29:39

ان الزواج او الزوجة هي مكتوبة اذا علي انا في اول يعني جهة قبلها دون ان اسأل عن الدين والاخلاق اقول هذه كتبت لي واخذ بها فان مجال العقل في الزواج واين مجال القضاء والقدر في الزواج - 00:30:01

دام الناس اخي ما يخرج عما قلناه انفا وهم مع ذلك لا يعنون انه فلانة هي مكتوبة الي لانه قلنا انما الاعمال بالخواتيم هو فلانة بيزعم و شو بقل له بيسعى وراها بيخطبها - 00:30:19

فقد يستجيب اهلها وقد لا يستجيبون. يا استاذ يجب ان تستحضر قوله عليه السلام كل شيء بقدر حتى العجز والكيش كل شيء بقدر يعني انا زوجتي انت زوجتك هذا كله مقدر - 00:30:37

لكن لا تنسى قولك القدر غيب فما احد يستطيع ان يقول فلانة بدا تصير زوجتي لكن فلانة ان كان الله مقدر انه تكون زوجتي ما احد يستطيع انه يمنعها عني - 00:30:58

بدا تصير زوجتي شاورما ابو تقول العامي يمشي مع هذا الكلام الاسلامي العام كل شيء بقدر لكن متى يخالف لاني كانت زوجته في الغيب لما صارت زوجته ايوه اما قبل ذلك - 00:31:15

لا يمكن ان يقال ولا هم يقولون هذا يعني ما يقصدون هذا؟ سؤال توفيق العقل يعني الله تعالى امرني انه النبي عليه الصلاة والسلام امرني ان افتش عن باب الدين - 00:31:36

لا ضلناهم بالاسباب اللي مضى الكلام فيه اي نعم. ضمن الاخذ بالاسباب التي يؤمرن بها وكنت قلت لك الفرق بين السعادة والشقاوة فالاسباب فيها مربوطة بمسبباتها حتما بخلاف الامور الدنيوية. فقد تثمر وقد لا تثمر - 00:31:49

فانت مثلا بلغك خبر امرأة طلاحها ودينها وجمالها وغناها. وكل شي فيها من احسن ما يكون فتسعى حديثا لخطبتها لكن في النهاية لا

سماء الله اوسمها الله وانتهى ان شاء الله - 00:32:15

ليه؟ لانه مو بفرض انك انت اتيت بالسبب لتكون سعيدا في الدنيا هذا سبب مش خاطي. نعم. لا تنسى الآية. من كان يريد العائلة عجلنا له ادي عايرة. اما السعادة الابدية هذه ما تتخلف عن اسبابها ابدأ - 00:32:41

المهم الكلمة التي حكيته عن العامة فهي كلمة حق ولا يراد بها طبعا الكشف عن الغيب انه فلانة ستكون زوجة لبنان هذا ما احد يقوله الحمد لله اه قدرت علينا كثيرا جزاك الله خيرا. انا وعدت بنصيب الاسد - 00:33:02

فاصبح نصيبك دي بالنسبة لسفر المرأة للحج هل يشترط فيه موافقة الزوج لا لا يشترط لانه عفوا ربما تسرعت وان كنت ربما ما تسرعت. هذا على حسب قصدك ما من لفظك - 00:33:22

لانه اذا كان الحج كما يبدو من سؤالك هو حج الفريضة. نعم فمات تسرعت لانه يجب عليها ان تحج اذن الرجل او لم يأذن اما اذا ارادت الحج تطوعا فلا بد من اذن الزوج والحالة هذه. وهذا كما جاء في حديث الصيام لا تصوموا امرأة - 00:33:50
بغير اذن زوجها الا رمضان اه. نعم. لكن يا شيخنا بالنسبة للزوجة آآ داخل في الحج الاستطاعة وطبعا هي تعامل معاملة الرقيق العبد ستخرج عن اذن زوجها او العبد لابد ان - 00:34:16

فلو هو منعها فهي لم تستطع حينئذ يعني اسافر رغما عنه وحدها مثلا فهذا يعني مدار وظاهرة يعني انا اظن هذا السؤال الى صورة اخرى انه كانك تقول هل تحج المرأة - 00:34:34

حجت الفريضة اذا لم تستطع هذا ما يقوله الانسان اذا ماذا قصده يعني ابني يعني ابن الزوج داخل في و يعني اذا كنا انفا بانه يحج لها ان يجوز لها ان تحج بدون اذنه - 00:34:58

فيكون اذنه لها داخل في الانشقاق. لا لا طيب انا لما اكون بدأت. نعم. طب لو خرجت وسافرت وحدها وتعتنت يعني نكون عاصية. نعم. هل يكون عاصيا تكون عاصية؟ اه لانه خرج بدون محرم - 00:35:21

والله هذا سفر معصية يعني معليش النقطة هاي انتهينا منها خرجت بدون محرم لانه موجود انت مزور في نفسك ان تقول لا خرجت مع محرم فكيف خرجت؟ بدون فقد اجبته خرجت عاصيتي - 00:35:39

لكن حجها اذا حجت يكون وقد برأت اه ذمتها لكنها تكون عاصية ليس بحجها بدون اذن زوجها فان الاذن هنا غير وارد منه لها لكن تكون عاصية بسبب عدم خروجها مع محرم لهم - 00:35:59

والذين قاسوا المرأة على العبد يستطيع ما رأيك اذا قاسوا العبد على المرأة غادي يكون قياس صحيح؟ لا كيف العكس اي نعم. ما يجوز. طيب اه يتفرع من هذا امرأة لا يعلمها زوجها - 00:36:23

الفرائض العينية هي فارضة عليه هل يجوز لها ان تخرج رغما عنه من دروس العلم تتعلم اه يجوز ولا يجوز بالنسبة اذا كانت تخرج تتعلم الفرد العيني جاز والا فلا - 00:36:48

تخرج رغما عنها ما هو سؤالك هذا هذا سؤال ثاني اذا كان الزوج لا يعلم زوجته ما يجب عليها من امور دينها وجوبا عينيا فخرجت بدون اذنه لتتعلم العلم الواجب عليها عينيا - 00:37:13

فيجوز لها لانه لا طاعة للمخلوق في معصية الخالق انا اعني بهذا الخير على الرغم من انه جاء في السؤال لكن يجب ان نؤكد عليه في الجواب لانها قد تخرج مثلا لتسمع درسا - 00:37:47

يمكن يكون درس قصاص او واعظ او او يقوم مثل كشكولكم هذا شو اسمه الدنيا بصياحه وزهاقه وصلوا على نبي وزيدون صلاة والى اخره اذا خرجت لمثل هذا خرجت لتتعلم العلم الواجب العيني - 00:38:08

فلذلك لابد من التحديث اتفضل يا شيخ انا بالنسبة لسه يعني في وبالنسبة للفتاة تسأل قل انا معتادة اصلي الفروض مسجد ثم سافر ابوها ولم يخطر على بالها ان تأخذ اذن اوحى ذلك. هل يجوز لها الذهاب للمسجد وسماع دروس العلم - 00:38:38

هيكون والدها مسافر يعني انا اجيبك الان جوابا خاصا بيني وبينك ثم نشرحه لبعض الجالسين اقول هنا يستصحب الحال لصحاب الحال ويكون بطبيعة الحال جواب يجوز وشرح هذا اذا كان لا ما ندخله - 00:39:05

إذا كان أبو البنت هذه مقرا لها آذنا لها على خروجها أو ساكتا على ذلك فينسحب هذا الحكم ولو بعد سفره والعطش بالعكس أي لا يجوز تعطيل ما كان آذن - [00:39:35](#)

ولو آذنا بلسان الحال وقد يكون أحيانا لسان الحال انطق باللسان المقال فلا يجوز تعطيل هذا الآذن إلا بنص منه وإلا فهنا يرد استصحاب الحال الذي يقول به بعض الفقهاء. نعم. طب لو منعها أخوها - [00:39:59](#)

لو أقرها والدها ومنعها أخوها؟ ليس له سلطان عليها. ليس له سلطان عليها. أي نعم طب في مشكلة يا شيخنا عرضت وهي أه امرأة تشكو أن زوجها قعيد طريق الفراش - [00:40:21](#)

ويكره جدا أن تصلي صلاة نافلة فهي مثلا تصلي الفرض بصعوبة وتحب أن تقرأ قرآنا وتحب أن تقيم الليل ونحو ذلك فهو يعتمد أن يستيقظ من نومه في نادي عليها - [00:40:37](#)

حتى لا تصلي هي تقول هكذا ويقول أنا أكره أن أنك تصلي ونحو ذلك آ هي تحتار يعني تقول أنا أريد أن أصلي وفي نفس الوقت أريد أن أطيع زوجي - [00:40:55](#)

وزوجي متعنت فإيهما أقدمه هل يصلي زوجها وبطبيعة الحال يبدو أنه لا يصلي طيب يأذن لها بأن تصلي الفريضة قد يناديها في الفريضة وهي تصلي فإن لم تجب في الحال - [00:41:09](#)

أه أشعل الدنيا نارا فإذا هذا الرجل أما أن نحكم بإسلامه وحين ذاك لا بد من تطبيق أحكام الإسلام ومن ذلك ما سبق الإشارة إليه أنفا لأن المرأة لا يجوز لها - [00:41:28](#)

أن تصوم تطوعا أو أن تحج تطوعا وكذلك نقول عطا على ما سبق أن تصلي تطوعا لكنها تصلي ما فرض الله عليها شأن أبي أما إذا كانت تفترض أن زوجها - [00:41:53](#)

ليس مسلما بل هو زنديق أو ملحد فإين ذلك قبل أن تفكر وقبل أن تسأل هل لها أن تصلي في الليل مع كراهة زوجها لذلك أن تسأل بدل هذا السؤال - [00:42:13](#)

هل يجوز أن تظل تحت عصمته الحالة الأخرى إذا كانت عرفت منه مكفرا أو جاهدا للإسلام أو لأحكام الإسلام ولا يجوز أن تظل تحت عصمته ويجب أن تطلب المفارقة وتخلص من شره - [00:42:33](#)

أما إذا كان الأمر الأول أنه ما وصل به الضلال إلى أن يجحد شيئا من أحكام الإسلام بما في الأمر أنه لا يريد أن تكون متنقلة فعليه فعلها حينذاك أن تطيعه - [00:42:57](#)

طب سؤال هذا نهيوه لا هو لا يصلي غير غير غيره ترك الصلاة فيعني أي صلاة تعني أنت في سؤالك؟ لأن هو ينهي أت بطريفة يناديها يعني قد يناديها وهي تصلي الفريضة فإذا نادى فهو لابد أن تكون في الحال تحت لا معلش هذا غير أخي غير -

[00:43:14](#)

النهي عن الصلاة غير النهي عن الصلاة المهم نحن أجبن بجواب جامع. إذا كان رجل قد أنكر شيئا من أحكام الشريعة وعليه أن يتخلص منه أه العلماء في السعودية الذين يعملون في السعودية بدون إقامات - [00:43:45](#)

إقامات فبعمل لمدة عمل المال اللي بوخذه خلال هذا العام بدون إقامة هذا المال ليس مالا طيبا ويعتبروا حتى لدرجة المال المحروم لأنه بغير آذن ولي الأمر. ذاك الراعي الذي بالسعودية - [00:44:11](#)

فما رأيكم بهذه الفتوى؟ أه أنا بقول باللغة الشامية كثر خيريه أنه قال مو طيب ما قال مو حرام وبس الكريم بالنسبة إلى المرأة. وخروجها إلى المسجد أه أريد رأيك الشخصي حسب الواقع الذي نراه - [00:44:31](#)

من خلال في يوم الجمعة أو في صلاة الصبح في رمضان إن لم المرأة تأتي إلى المسجد ولكن عند خروجها نختلط مع المصلين ويختلط بعض مرات الحابل برياله عدا عن حصول الفتنة التي - [00:44:54](#)

بالإضافة إلى الواعظات الواعظ أدوات يعطينا الجلوس في المسجد كنا بحاجة إلى وعي كما أرى من أحاديث والضعيف وبعض القصص الإسرائيلية فما رأي فضيلتك لو منع الإنسان زوجته وابنته من الذهاب إلى المسجد - [00:45:20](#)

ووعظها هو واكتفى بصلاتها في المسجد الاقصى آآ المرأة او نساء اللاتي تتحدث عنهن اما ان يلتزم احكام الشرع او لا يلتزم ولنحدد السؤال لانك في الاخير حددت السؤال وقلت بالنسبة لزوجتك - [00:45:45](#)

فاقول زوجتك ان كانت تخرج الى المسجد متلبسة بالاحكام الشرعية ذهابا وايابا فلا يجوز لك ان تمنعها لان النبي صلى الله عليه وسلم طه عنه النهي عن من النساء اما انا شاء عن الخروج الى المساجد - [00:46:19](#)

حتى قال اذنوا للنساء من خروج الى المساجد بالليل فضلا عن النهار وقد قيد زوجة عمر بن الخطاب ان خروجك هذا الى المسجد لا يرضاه زوجك عمر وهو خليفة الحاكم الاعلى - [00:46:51](#)

ايه اللي حصل قال فما يمنعه ان يمنعي اذ لها ان الرسول عليه السلام نهى عن ذلك الشاهد ان كانت المرأة تخرج متلبسة باحكام الشريعة فلا يجوز للرجل ان يمنعها - [00:47:17](#)

وان كان بيتها خير له وهنا شيان الشيء الاول ان المرأة ينبغي ان تعلم ان صلاتها في بيتها افضل من صلاتها في مسجدها الحكم الثاني متعلق بزوجه ليس له ان يمنعها - [00:47:40](#)

ان تخرج المسجد ما دامت ملتزمة لاحكام الشريعة اما اذا كانت كما وصفت من وقوع الاختلاط مثلا بين النساء والرجال فهذا له حين ذاك ان يمنعها ولو ان هذا المنأ - [00:48:00](#)

لا يحسن ان يكون مباشرة الا بعد تعليمها وتحذيرها من الاخطاء التي علم زوجها انها تقع فيه فاذا علمها وحذرها ولم تستجب لامره بل لامر الله تبارك وتعالى حينئذ منعها - [00:48:27](#)

وهنا يرد اثر عائشة رضي الله عنها حين قالت لو علم النبي صلى الله عليه وسلم ما احدث النساء بعده لمنعهن المساجد هذا اليوم ما سألت الله. تفضل طب بالنسبة لقولكم لا يجوز للرجل ان يمنعها - [00:48:55](#)

آآ هذا معناه ان الحديث خرج مخرج الوجوب بطل شيخ الاسلام ابن تيمية يقول يعني عن هذا الحديث انه لا يفيد الوجوب لان الرسول صلى الله عليه واله وسلم جعل الاذن للزوج وله حق المنع او حق - [00:49:18](#)

وين هذا الحق اين هذا الامر آآ اورد اللفظ اذا استأذن امة احدكم طيب فقال فلو كان على الوجوب لما جعل للرجل اثم هذا كالذين يقولون لو كانت العقيقة واجبة - [00:49:37](#)

آآ لما قال عليه السلام اه الواضحة لو كانت الواضحة واجبة لا ما قال اذا دخل عشر ذو الحجة واراد احدكم ان يضحي فنسب الامر الى ارادة المضحي وقلت اذا - [00:49:58](#)

آآ الاستقامة ايضا غير واجبة لقوله تعالى لمن اراد منكم ان يستقيم وقال الرسول عليه السلام قال اذا استأذنتكم لا يعني انه يجوز للزوج ان يمنعها كيف وهو يقول لها فاذنوا لهم - [00:50:22](#)

هو يتحدث عن امر واقع وهو انه ليس كل المرأة كل النساء اه تصلي في المسجد بل وليست كل امرأة تصلي في المسجد تحافظ على الصلاة لا يجب حين ذاك على الزوج - [00:50:48](#)

ان يأذن فقول الرسول اذا استأذن هذا لا يعني انه ليس بواجب عليه انه اذا استأذن لا يأذن يعني ليس هذا فقط والذي صرف الوجوب ولكن اه يعني امران الاول آآ ان صلاة الجمعة ليست بواجب على النساء الجماعة من باب اولي. طبعاً - [00:51:09](#)

هذا ما يحتاج الى قياس وبيوتهن خير لهن. وهذا هو الثاني لو كان الامر على الوجوب بذهاب النساء على الوجوب لما فضل النبي صلى الله عليه وسلم بيت المرأة على مسجدها - [00:51:35](#)

هذا انما الكلام كله في المأ نعم يعني لعدم المنع. يعني هل يجوز عدم المنع نعم؟ اقول يعني الكلام في الايجاب الايجاب على الرجل لعدم المنع. وهو كذلك طبعاً. واستجابة الصلاة مش ايجاب الصلاة - [00:51:49](#)

طيب يعني لو منعها لو استأذنت فمنعها فخرجت بغير اذنه رغما عنه هذا جائز جاهز لانه يتسلط عليها على خلاف الشرع. هو يرى ان ذهابها للمسجد يفسدها هو يرى هاي مسألة اخرى - [00:52:15](#)

المسائل كما لا يخفاك تعالج على اوضاعها الطبيعية. اي نعم. اما لما بدخل عامل جديد في الموضوع هذا هو حكمه حينذاك وقد شرحنا

نحن انفا. صح. انه اذا كانت الزوجة تخرج ملتزمة - 00:52:40

باحكام الشريعة فلا يجوز للزوج ان يمنعه وليس كذلك فيما اذا كانت تخالف الشريعة فهناك يأتي قول عائشة لو علم الرسول صلى

الله عليه وسلم احدث النساء بعده لمن عاونا المساجد - 00:52:59

اخر اخر نحن في جلسة مفتوحة. اللقب للفجر يعني انت يا ام ليلي طب بالنسبة صلاة المسافر. نعم انا مسلا هنا فهل يجوز لي ان

ادخل خلف الامام في الصلاة الرباعية في اخر ركعتين - 00:53:17

ثم اسلم معه لا يجوز ان تسلم معه لانك حين اقتديت بالامام المقيم انقلبت صلاتك وانت مسافر الى صلاة مقيم يعني هنا اه بيرد اه

سؤال في خاطر. نعم وهو - 00:53:45

هاي دي اول مرة في خاطر الثاني ما على هذا ايوه اه. وهو ان اه الاهتمام اتمام المأموم بالامام آا ما اذا كان بداية الصلاة يعني انا

ااتممت به فكان في اخر ركعتين. وسلمت معه - 00:54:11

ابن حزم فيما اذكر يعني يجيز يعني للمسافر ان يدخل في الركعتين الاخيرتين ويسلم انا لا ازال بانتظار ما في خاطر. فما هو الذي

في خاطر؟ انت اعدت السؤال لكن زدت فقط ذكر ابن حزم - 00:54:34

هذا هو الذي في الخضر من لا يزال الامر كما سمعت لكن لعلك تريد دليل على ذلك. اي نعم الجواب عالخاطر. ايه واحد اول قد سئل

ابن عباس رضي الله عنه - 00:54:57

عن الافاقي يأتي مكة الافاقي جاء في مكة في اداء الحج او العمرة قال السائل اذا نحن صلينا معكم بالمسجد الحرام كم نصلي قال

تماما سنة نبيك او كما قال ابن عباس رضي الله عنه - 00:55:26

والرواية في صحيح مسلم وفي مسند الامام احمد وهي في المسند فوضى من رواية مسلم اذا كان الامر كذلك فالحديث صريح بان

الذي مسافر الذي يصلي وراء الايمان مقيم ليس كما يقول ابن حزم - 00:56:05

انه يسلم على رأس ركعتين. او يحبس نفسه وحينئذ السورة التي سألت عنها يؤخذ جوابها مما سبق ليس له ان يقتصر على صلاة

ركعتين وان لا يتم بقضاء الركعتين قليلين - 00:56:35

هذا الشيء والشيء الاخر قوله عليه السلام انما جعل الامام ليؤتم به فما ادركتم فصلوا وما فاتكم واتموا او لعلني لفقت بين حديثين وان

كنت ما خرجت في ذلك عن الحكم الشرعي - 00:56:59

الحديث آا في لفظه في الصحيحين اذا اتيت الصلاة فاتوها وعليكم السكينة والوقار. ولا تأتوها وانتم تسعون فما ادركتم فصلوا وما

فاتكم فاتموا فاذا كان الحديث الاول حديث ابن عباس - 00:57:21

طريح الدلالة بان الافاقي اذا صلى صلى وراء المقيم يصلي بصلاته حينذاك نفخا من الحديث واخير اذا اتيت الصلاة الى اخره فما

ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا انه عليه التمام - 00:57:45

وهذا الحديث يدلنا على شيء ائتلاف فيه العلماء قديما وحديثا الا وهو ما فاته المسبوق ما فاته من الصلاة هل هي اول صلاته ام هي

اخرها او بعبارة اخرى ما ادركه من الصلاة وهو مسحوق - 00:58:09

وراء الامام هل هي اول صلاته؟ ام هي اخرها الجواب في المسألة قولان قول الحنفية ان ما ادركه من الصلاة وراء الامام هي اخر

صلاته وما سيتمه هو اول صلاة - 00:58:34

ورأي الشافعي والجمهور العكس وهو الصواب لقوله عليه السلام وما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا رد الحنفية على الشافعية

حجتهم هذه بقولهم لكن في رواية في صحيح البخاري وما فاتكم فاقضوا - 00:58:55

النص في القضاء وهذا يؤيد مذهب الحنفية لانه يقضي الركعتين سابقتين قليل فاجاب الجمهور بان لفظ الثاني فاقضوا عربية هو

بمعنى الاول لان تفسير فقد بمعنى اداء العبادة في غير وقتها - 00:59:20

هذا تفسير روعي فيه بمصطلح الفقهي ولم يرى فيه لغة لان الله يقول مثلا فاذا قضي الصلاة فانتمشوا في الارض صلاة الجمعة. ايش

معنى قضيت الصلاة؟ اتمت يعني كذلك قال تعالى فاذا قضيت مناسككم اذكروا الله كذكركم - 00:59:46

ابائكم واوشاد ذكرى قضيت مناسككم اي اتمتموها فحينئذ قالوا فاقضوهم بمعنى الرواية السابقة فاتموا طيب ان شاء الله خلصت
يريدوا ان ينتزعوا اسمح لي تسمح للشيخ اخوان تجديد الدعوة خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 01:00:11